Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبدل الكلام ، وأسؤوهم حالاً : (الجنائزية) .[1] » والرأي التربوي الجديد هنا في طرق تدريس القرآن هو :

٥ ـ أن التغني بالقرآن ـ وقد عبر عنه بـ (النغم)ـ إذا كان يبعث على الخشوع فهو مفيد ، أما إذا كان لمجرد الطرب فهو يؤدي إلى قسوة القلب وتبديل الكلام بسبب مراعاة النغم ، فهذا من أسوأ أساليب تعليم القرآن وقراءته ، وهكذا يقوّم الذهبي قرّاء النغم بمدى إثارتهم للعواطف والانفعالات الربانية من خشوع وخوف من الله .

جـ ـ رأيه في القراءة بالروايات :

وفي مجال علوم القرآن وقرائه ، يتابع الإمام الذهبي تقويمه للقرّاء بالقراءات السبع أو العشر أو بعضها ، فيقول :

« وأما القراءة بالروايات وبالجمع ، فأبعد شيء عن الخشوع وأقدم[2] شيء على التلاوة بما يخرج من القصد . وشعارهم في تكثير وجوه حمزة ، وتغليظ تلك اللامات ، وترقيق الراءات .. اقرأ يا رجل وَأعفنا من التغليظ والترقيق ، وفرط الإمالة ، والمدود ، ووقوف حمزة ، فإلى كم هذا ؟! وآخر منهم إن حضر في ختم ، أو تلا

---

(١) بيان زغل العلم ٤ ـ ٥ (مرجع سابق) .

(٢) اشتق الذهبي (أفعل) التفضيل من الرباعي (أقدمَ) فالتبس المعنى بالثلاثي الدال على القِدَم والصواب . « وأبعث على الإقدام على التلاوة بما يخرج من القصد » .